تحالف مساواة دون تحفظ

بيان حول النساء الليبيات ومشاركتهن في صياغة الدستور الجديد

تموز ٢٠١٣

توقف "تحالف مساواة دون تحفظ"، وهو تحالف عربي نسوي يضم هيئات و جمعيات نسوية من مصر، سوريا، فلسطين، لبنان، المغرب، تونس، الأردن والبحرين، عند أوضاع النساء في ليبيا، وخصوصاً في ما يتعلق بمشاركتهن بآليات صنع القرار واعادة بناء الدولة .

ولعل من ابرز الممارسات المثيرة للقلق فيما يحصل الان في ليبيا، اقضاء النساء من المشاركة في عملية مناقشة وصياغة دستورالبلاد الجديد، لا سيما انهن بتن اليوم مهددات باسقاط مشاركتهن في عضوية الهيئة التأسيسية التي ستوكل اليها مهمة صياغة الدستورالجديد، اذ ان مشروع القانون الذي قيد التداول حالياً والمتعلق بتشكيل الهيئة فشل في ادراج اعتماد كوتا نسائية تضمن تمثيلهن في تشكيل الهيئة.

لا شك ان هذا الإقصاء، سيؤدي بطبيعة الحال إلى الحؤول دون وصول النساء لاحقاً الى المراكز العامة والسياسية، كما من شأنه الانقاص من حقوق النساء واضعاف مواقعهن كمواطنات.

من جهة اخرى، يلفت "التحالف" الى عدم جدية الهيئات الدولية في التعاطي مع هذا الملف، خصوصاً بعد التصريح المفاجيء للممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا، السيد طارق متري، الذي اعتبر "أن اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز هي "ولا شيء"، وهو تصريح يدعو للقلق الشديد، خصوصاً انه صدر من ممثل رسمي لهيئة امنية مؤتمنة، من جهة على تنفيذ المعاهدات الدولية، وخصوصاً تلك المتعلقة بحقوق النساء، وضمن المساواة في المسارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ليبيا من جهة ثانية.

وعليه، يدعو "تحالف نساء دون تحفظ"، كافة الهيئات النسوية والحقوقية والمدنية في ليبيا، ومن المنطقة العربية، والعالم، الى التعبيرعن تضامنها مع نساء ليبيا، وتقديم كل اشكال الدعم والاسناد لهن في معركتهن المصيرية الحالية، اذ ان قضية نساء ليبيا جزء لا يتجزأ من معركة النساء العربيات للمطالبة بالعدل والمساواة وبحقوق المواطنة الكاملة.